



■ **هاشم العقابي**

## يا عيني عالولد

في اليوم التالي أبحرني "الولد"، وكنا لوحدنا، ان أما عراقية شبهته بعبد الكريم قاسم، قلت له: ان العراقيين ابحوا الزعيم بسبب بساطته وانحيازته للفقراء، رد انه، يعون الله، سيكون كذلك واكثر. ومن شدة بساطته صار يبوح لي بهوم كثيرة حتى انه شكنا لي من خبطة المحيطين به وقلة فهمهم، ووصل الى الحديث عن كثرة الضغوط الخارجية عليه، لا من امريكا وايران، فقط، بل عدو دولا كثيرة حتى وصل الي روسيا فضحكت مستغريا، ثم تحسر قائلا: هل تعلم ان هناك جمعا ممن يشاركتنا في الائتلاف والحكومة والمذهب يعبرني باني لولاه ما اصبحت رئيسا للوزراء؟ ثم لم يخف زهده بمنصبه وبانه لم يكن راغباً فيه، وانتهى بالدعاء لله بلغة لم تثر بداخلي ادنى شك بصدقها، ان يعينه على اتمام الاربعة سنوات ليسلم الامانة ويستريح، وحدثه عن الفساد الذي لاحت لوائحه في بعض من المؤسسات الاعلامية، الخاصة منها والعامه، فابدى تفهمه ما اخبرته به، واتفقتا على ان نبقى على اتصال بعد ان اعطاني رقم هاتفه الخاص، لم اطلب منه طلبا شخصيا واحدا غير اني اوصيته بالعراق خيرا، ثم ودعته.

خرجت فتلققتني عيون الموجودين، التي كانت عينا صاحب "سيدتي العزيرة" اكثرها اتساعا وانتباها، او ما لي وجرني مرة اخرى على جنب وسألني عما "حقته" بلقائي مع "الولد"، ولأني، بلا قلب، حدثته ببعض التفاصيل، ويا ليتني لم افعل، فمرارة ندمي على بوحى له لم تفارق فمي ولا قلبي حد هذه اللحظة، انها قصة اخرى سأرويها في مجال ومكان آخرين. ومرت سنتان وثلاث ثم اربع، كنت خلالها اتابع اخبار "الولد" خوفا عليه وليس منه، وبينما كانت احلامنا بالتغيير تقير وتتحول الى كوابيس، كانت احلام صاحب "سيدتي العزيرة" تتحقي وتكبر في الكوايس، صار لقبه "معالي" التي يقال انها جمع "معالاة"، وصار لقب "الولد" "دولة"، وهي كلمة تركية الاصل (دولت) ومعناها صاحب القوة والعظمة. "الولد" تغير يا ناس، فزهده بالسلطة تحول الي "ما ننتطها"، وبعد ان كان يقول لنا: احدثكم بصفتي أبا أو خادما لهذا الشعب، صار يأمر باعادة فرز اصواتنا بصفته "القائد العام للقوق المسلحة"، وبعد ان كان يعزى بتلك الام التي شبهته بالزعيم، صار يستنكف من رد السلام على أمننا هناع انور ويرفض مد يده لاستلام رسالة منها، رغم انها اكبر منه سنا، كما اظن. ومن كان يقول "سيدتي العزيرة" للمنيعة العربية توددا، بعد ان اصبح يرافق "الولد" كطله، صار ينهر سيدتنا هناع العراقية، ويدفعها ببديه، و "الولد" لا يعترض، ويوم تنفس الربيع العراقي بساحة التحرير، جاء ابو "سيدتي العزيرة" باهل النواحي لضرب المطالين بابطس حقوقهم الإنسانية، و "الولد" لا يحرك ساكنا.

ويكتب قتيلا، شهيد الحرية، هادي المهدي رسالة "للولد" عما تعرض له من اختطاف وتعذيب وعن خوفه من استهداف حياته. لكن "الولد" لم يجبه لا قبل ولا بعد ان قتل، كئيب له مرة: "أيقول متصرفا او لا ثم تولى وزارات عديدة حتى عهد اليه برئاسة الوزراء في اب ١٩٢٤. وبعدما تولى مناصب وزارية ونياجية رفيعة، كان فيها مثلا للجرأة والنباهة والرصانة، وتزع في اواخر العشرينيات وبداية العقد التالي المعارضة البرلمانية". وفي آذار ١٩٣٥ تولى رئاسة الوزراء للمرة الثانية، وكانت من اقوى الوزارات في تاريخ العراق الحديث، ولم تسقط الا بانقلاب عسكري قاده الفريق بكر صدقي في تشرين الاول ١٩٣٦، فترك العراق كمدا. كان الهاشمي شخصية موهوبة وسياسيا حصيفا وعسكريا لا يشق له غبار، وله العديد من المواقف الوطنية، وقد أقر المصلحة الوطنية، وقد أقر توجهاته، فقال فيه الجواهري:

لياسين ام تقدم جحفل رفعة عبد الرزاق محمد

## الزوجة

في أميركا كما في معظم دول العالم ان العمل السياسي لا يضم السياسيين المحترفين فقط بل هناك أيضا من دخلوا إلى السياسة من مهن أخرى الا أن الظاهرة الأكبر في السياسة الأمريكية هي ما أطلق عليه ظاهرة مهرجي السياسة الذين لا يختلفون عن مهرجي السيرك في أداثهم، فتراهم يتراقصون على حبال السياسة كما البهلوانات ويدلون بتصريحات عجيبة غريبة تثير الشفقة أكثر مما تثير من الضحك. لكن ما هي الحال حين يحاول المهرجون الوصول إلى مناصب سياسية رفيعة؟ حول هذا السؤال وحول المهرجين الذين تثير دعواتهم وأفكارهم وطروحاتهم السياسية الضحك والسخرية، كانت هذه النماذج المنتقاة من موضوع نشرته صحيفة نيويورك ديلى نيوز:

## الزوجة

كينكي فريدمان

# مهرجون يسعون إلى كراسي السلطة

ولن تجدوا من يحبكم أو يساعدهم حين تحتاجون للمساعدة، فجميع هؤلاء السياسيين يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية.

### باسيل مارسو

سياسي من ولاية تينيسي في التاسعة والخمسين من عمره حقق شهرة كبيرة بتصريحاته الغربية عبر شبكة الإنترنت حين خاض انتخابات حاكم الولاية سنة ٢٠١٠. أقام الرجل حملته الانتخابية على مجموعة مبادئ لا تمت للسياسة بصلة.. ومن هذه المبادئ جعل زراعة الأعشاب إجبارية أمام كل منزل وفي كل حديقة أو أرض صالحة للزراعة بالقول إنه في الإمكان بيع هذه الأعشاب للشركات المتخصصة باستخدامها لإنتاج الوقود.

ويتضمن برنامجه الانتخابي إصدار قانون يفرض على كل مواطن حمل السلاح على مدار الساعة ويهدد المخالفين بغرامة قدرها عشرة دولارات عن كل مرة يتم ضبطهم فيها بدون سلاح بحميتهم من غدر الأشقياء.

### كينكي فريدمان

ممثل كوميدي من تكساس في السابعة والستين من عمره. اسمه الاول يعني الشخص كثير التجاعيد، ويعني أيضاً الملتهوي أو الغريب. وقد استخدم اسمه للدعاية الانتخابية حين خاض الانتخابات ضد الحاكم الحالي للولاية ريك بيري عام ٢٠٠٦ بالقول: لست غريباً أو ملتويا لكني الحاكم المقبل للولاية. آخر صراعات الرجل إعلانه قبل أيام تأييده لترشيح منافسه السابق ريك بيري لمنصب الرئاسة.

عن صحيفة نيويورك ديلى نيوز

سوف أساعده في تحقيق ما يريد...

الطريف أن الرجل البالغ ٦٥ عاماً حصل في تلك الانتخابات على أربعين ألف صوت وحل خامسا بين سبعة مرشحين.

### ستيفن كولبيرت

في أكتوبر ٢٠٠٧ أعلن كولبيرت وهو ممثل كوميدي ومقدم برامج تلفزيونية ناجحة اعترافه بالترشح لمنصب رئيس الولايات المتحدة نيابة عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي في أن لكنه سرعان ما أزال الحزب الجمهوري من برنامجه بعد أن علم بأن رسوم الترشح عن هذا الحزب تبلغ خمسة وثلاثين ألف دولار في حين أن الترشح عن الحزب الديمقراطي تبلغ ألفين وخمسة مائة دولار فقط.

وفي وقت لاحق أسقط الحزب الديمقراطي اسم كولبيرت من قائمة المتنافسين للفوز بالترشح باسم الحزب، فما كان من الرجل سوى إصدار بيان قال فيه إن الوقت قد حان لكي تتعالي الأمة مما هي فيه، ومن يومها اكتفى بنشاطه التلفزيوني وانتقاداته اللاذعة والساخرة.

### هيو رومتي

أنشأ رومتي وأصدقائه عام ١٩٨٠ حزبا غريباً أطلقوا عليه اسم «لا أحد يستحق الرئاسة»، ودعا مناصريهم لإلقاء أوراقهم الانتخابية في صندوق الاقتراع وقد كتبوا عليها تحت أسماء المرشحين عبارة: لا أحد من المذكورين أعلاه يستحق الرئاسة. وفي خطاب ألقاه بين مناصريه خارج البيت الأبيض قال الرجل البالغ خمسة وسبعين عاماً: لا أحد في العالم يعرف أن يجعل كعكة التفاح كما تفعل أمي

كريستين ديفيز

### فيرمين سوبريم

جرت العادة أن يخوض الرئيس الذي يسعى لإعادة انتخابه المعركة الانتخابية كمرشح وحيد للحزب الذي ينتمي إليه في حين يتنافس الساعون إلى المنصب من الحزب المنافس على الفوز بتمثيل الحزب في الانتخابات، لكن الانتخابات المغلقة سوف تشهد منافسا ديمقراطيا للرئيس الديمقراطي. الرجل يدعى فيرمين سوبريم وهو ممثل وناشط هيبني من ولاية مساشوسيتس في منتصف الأربعينات من عمره معروف عنه أنه يعتمر قبعة مصنوعة من جلود الحصية، ويتضمن البرنامج الانتخابي لهذا الساعي لمنصب الرئاسة أن يصعب تنظيف الأسنان إلزاميا بموجب القانون بحيث يتعرض للمعاقبة كل من يخالف القانون الجديد.. كما يدعو الحكومة لإصدار قوانين تنظم عملية الانتقال إلى العالم الآخر.. أما آخر صراعات الرجل فهي تعهده في حال فوزه بالرئاسة بتخصيص فرس لكل مواطن أمريكي.

### جيمي ماكميلان

أسس هذا الرجل حزبا أسماه «الإيجارات عالية بصورة جنونية»، وفي عام ٢٠١٠ خاض الانتخابات

أما بالفوز بمنصب حاكم نيويورك. وفي مناظرة جرت بين المرشحين أدلى بأفكار ونظريات عجيبة غريبة.. ومن هذه النظريات أن العجز في الميزانية مثل السرطان يشفى من تلقاء نفسه.. أتروكه للأيام!

وحول القضية التي تحظى باهتمام ملايين الأميركيين وهي زواج مثلي الجنس قال إن حزبه لا يريد التدخل في حياة الناس «فإذا جاء أحدكم وقال إنه يريد أن يتزوج حذاه فلا مانع عندي بل أنتي

### كريستين ديفيز

تشتهر هذه السيدة بلقب «مدام مانهاتن» فهي تدير واحدة من أكبر شركات الدعارة في الولايات المتحدة، وهي التي كانت تزود إليوت سبيتزر حاكم نيويورك بفتيات الليل قبل أن تجبره الفضيحة على الاستقالة عام ٢٠١٠. أخطر صراعات «المدام» التي خاضت الانتخابات الأخيرة لمنصب حاكم الولاية أنها عقدت مقارنة بين البيروقراطية الحكومية بالإدارة السيئة لبيت دعارة، ودعت السياسيين لزيارتها في مكتبها ليتعلموا منها كيف تكون الإدارة الناجحة، وحصلت ديفيز (٣٦ عاماً) في تلك الانتخابات على ٢٢ ألف صوت أي أقل من واحد في المئة من مجموع الذين أدلوا بأصواتهم.

### دونالد ترامب

قد يكون الرجل واحداً من أكثر رجال الأعمال نجاحاً وتميزاً في عالم العقارات، لكن الحال في عالم السياسة مختلف تماماً. في العام الماضي أدلى ترامب (٦٥ عاماً) بتصريحات متناقضة عن نيته دخول عالم

السياسة من أكبر أوابه عبر الترشح لمنصب الرئيس على الرغم من عدم انتمائه لأي من الحزبين. وبعد كل تصريح كان يسارع للإدلاء بتصريح آخر ينفي فيه النية للترشح ثم يعود للتصريح تارة وتارة أخرى بأن البيت الأبيض يتاديه.

قبل فترة أعلن أنه يريد الترشح للمنصب الكبير ودعا المتنافسين الجمهوريين لمناظرة علنية، فجاهله خمسة ولم يوافق على المناظرة سوى اثنين هما نيوت

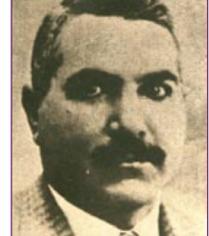
غينغريتش والسيناتور السابق ريك سانتوروم.. لكن المناظرة لم تعقد ولن تعقد، فالانتخابات التمهيدية قد بدأت.



## حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة ياسين الهاشمي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٧ توفي في بيروت السياسي العراقي الكبير واحد بناء الدولة العراقية المحتكين، ياسين الهاشمي ، بعد ان ترك العراق عقب سقوط وزارته بانقلاب بكر صدقي، وقد شيع تشييعا مهيبا في الشام ودفن الى جوار صلاح الدين الايوبي في دمشق .



وهو ياسين حملي بن السيد سلمان الهاشمي ، ولد ببغداد ( محلة البارودية ) سنة ١٨٨٤ ، ودرس في المدرسة العسكرية في الإستانة وتخرج فيها ضابطا (١٩٠٢) ثم واصل الدراسة في مدرسة الأركان . اشترك في حروب الدولة العثمانية واشتهر امره في الحرب العالمية الاولى ، اذ عين قائدا للفرقة العشرين أثناء معركة غاليسية في الدفاع عن النمسا فقد الهجوم الروسي الكبير، فقتل وساماً رفيعا ، ثم نقل الى جبهة شرقي الاردن . وعندما دخل الجيش العربي الى دمشق استدعاه الامير فيصل وأمنه وعينه رئيسا لركان الجيش ، وبعد انهيار

## للثرثرة .. فوائد لها



الثرثرة قد تعود على صاحبها بصفات غير حسنة، كونها بنظر الكثيرين «إضاعة للوقت ومضرة بسمعة الآخرين»، لكنها في الوقت نفسه تمنح الشخص شعورا بالراحة وتخفف من إجهاده النفسي، كما أنها تردعه عن السلوك السيئ. فقد وجد باحثون في جامعة كاليفورنيا دليلا على أن الثرثرة تلعب دورا مهما بالمحافظة على النظام الاجتماعي. كما وجدوا أنها (الثرثرة) يمكن أن تكون علاجية، إذ أن معدلات ذقات قلب الأشخاص الذين شملتهم الدراسة ارتفعت لدى رؤيتهم أشخاصا يصرفون بشكل سيئ، لكن الزيادة كانت معتدلة عندما كانوا قادرين على إخبار الآخرين بشأن ما شهدوا. وقال الباحثون إن «نشر معلومات بشأن الشخص الذي تصرف بشكل سيئ يجعل الأشخاص يشعرون بأنهم أفضل.» وتبيّن أن الأشخاص لا يحتاجون للشعور بالسوء بشأن الكشف عن السلوك المخداع للآخرين، خصوصا إن كان ذلك سيقنع البعض من الاستغلال.

### يؤبي أي

## كلمات متقاطعة

	١										
	٢										
	٣										
	٤										
	٥										
	٦										
	٧										
	٨										
	٩										
	١٠										

عمودي	افقي
١- السجينة/ طرفا شتات.	١- الاختلافات/ حرف نهي.
٢- قابلة/ يرتل القران الكريم.	٢- حرف نفي/ التباحث في بعض المواضيع.
٣- المصدر من آمن/ أدى أحدى الفرائض.	٣- شنط/ احصل على.
٤- قايضنا السلعة بأخرى/ فراش الرضيع.	٤- قايضنا السلعة بأخرى/ فراش الرضيع.
٥- علم منكر/ خاصتها.	٥- يعزم/ ضد النسيان.
٦- طرفا رأت/ جزء يقع على المجرم.	٦- التكر على الغير.
٧- طريق تحت الأرض(م)/ نفسه.	٧- سهلة/حربة.
٨- من المدن اليمينية/ عكس مدح.	٨- اشقاء/صفة للعدو.
٩- خاصتك/ عملة أسبوعية(م).	٩- فسر الدرس/ لغز/ نفس.
١٠- ليس الثياب/ هدمته.	١٠- من انهيار النبتال/ عزائم.

## حظك هذا اليوم

الحمل	الثور	الجوزاء	العقرب	الاسد	السرطان
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٣ تموز - ٢٢ آب	٢٢ تموز - ٢٢ آب	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: تجربك متطلبات غير الكثيرة ومستلزمات الحياة على بذل المزيد من الجهد. عاطفياً: لا تكن تابعاً لأحد ولا تتأثر بالضغوط التي يفرضها الشريك عليك. اجتماعياً: تزداد رونقاً وتأنقاً بسبب الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تقوم بها.	مهنياً: لا تنتفل بسبب الانتقاد الذي يوجه إليك رب عملك فهو يريد مصلحتك. عاطفياً: كن صريحاً مع الشريك، قد يفيد الحديث الواضح معه علاقتكما ويحميها. اجتماعياً: تشع بالحرز بعد سفر أحد الأصدقاء المقربين منك وبوحدة قاتلة.	مهنياً: لا تتعب نفسك وتشغل عقلك وتجهده في مسائل لن تجدي نفعاً وخاسرة. عاطفياً: ابحث عن الأصالة واللباقة لدى الشريك ولا تأخذ في الاعتبار المال. اجتماعياً: تحصد نتائج إيجابية بعد التغيير الكبير الذي أحدثته في حياتك أخيراً.	مهنياً: تبحث عن فرصة لتحقيق طموحك، اصبر قد يتطلب ذلك وقتاً أطول. عاطفياً: اهتمام الشريك بك يبعده ويغوض عليك الأوقات الصعبة التي مرت بها. اجتماعياً: لا تنتهم العائلة قراراً اتخذته في الفترة الأخيرة، ناقشه معها بهدوء.	مهنياً: تعمل بجهد للوصول إلى مركز أعلى، ثق بأن انبفاجك سيوصلك إلى هدفك. عاطفياً: تصرفك الطائش قد يفلت كثيراً ويزعج الشريك ويدفعه إلى الابتعاد. اجتماعياً: يحتاج صديق مقرب منك إلى مشورتك بشأن موضوع شخصي فساعده.	مهنياً: تضع أمد الزملاء الجوارح في وجه مشاريعك، واجهه بقوة ونبات وشجاعة. عاطفياً: استعمل أسلوباً لئياً أثناء مناقشة الشريك في مواضيع حساسة تهم علاقتكما. اجتماعياً: لا تتواصل مع الآخرين إذا كنت تعاني ضغوطا حتى لا يؤنبهم انفالك.
الجدي	الدلو	الحوت	العقرب	الثور	الجوزاء
٢٣ كانون١ - ١٩ كانون٢	٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار	٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: تكون غير راض عن سير بعض الأمور في العمل، حاول تغيير مسارها لمصلحتك. عاطفياً: قد لا تدوم علاقتك بالحبيب طويلاً لأنك دائم الثقل وغير مستقر. اجتماعياً: يسدي إليك أحد الأشخاص الكبار في السن نصيحة قيمة فاعمل بها.	مهنياً: تتكئ على دراسة مشروع مهني كبير يمكن أن يؤمن لك مدخولاً ضخماً. عاطفياً: تنتقل من علاقة إلى أخرى من دون ارتباط لأنك لم تلق شريك العمر بعد. اجتماعياً: لا تصعب الأمور عليك وتعقدّها، بل سارع إلى حلها بسرعة وبروية.	مهنياً: كن مسؤولاً عن تصرفاتك وعن الأخطاء التي ترتكها ولا تحملها لأحد. عاطفياً: تشع بأنك ولدت من جديد وبدأت الحياة تتبسم لك بعدما الثقبت الحبيب. اجتماعياً: لا تشغل بالك بالأمور النافهة واستغل وقتك للقيام بمشاريع ترفيحية.	مهنياً: تبحث عن فرصة لتحقيق طموحك، اصبر قد يتطلب ذلك وقتاً أطول. عاطفياً: اهتمام الشريك بك يبعده ويغوض عليك الأوقات الصعبة التي مرت بها. اجتماعياً: لا تنتهم العائلة قراراً اتخذته في الفترة الأخيرة، ناقشه معها بهدوء.	مهنياً: لا تتعب نفسك وتشغل عقلك وتجهده في مسائل لن تجدي نفعاً وخاسرة. عاطفياً: ابحث عن الأصالة واللباقة لدى الشريك ولا تأخذ في الاعتبار المال. اجتماعياً: تحصد نتائج إيجابية بعد التغيير الكبير الذي أحدثته في حياتك أخيراً.	مهنياً: لا تتعب نفسك وتشغل عقلك وتجهده في مسائل لن تجدي نفعاً وخاسرة. عاطفياً: ابحث عن الأصالة واللباقة لدى الشريك ولا تأخذ في الاعتبار المال. اجتماعياً: تحصد نتائج إيجابية بعد التغيير الكبير الذي أحدثته في حياتك أخيراً.